

جامعة محمد بوقرة - بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

مشروع بحث PRFU

المقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة - ولاية "بومرداس، الجزائر، تيبازة" نموذجاً

ينظم الملتقى الافتراضي الوطني باستخدام

تقنية "Google meeting" حول:

دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كبديل لترقية الصادرات خارج المحروقات

يومي 06-07 أبريل 2021

ديباجة الملتقى

يهيمن قطاع المحروقات على أكثر من 95% من هيكل الصادرات الجزائرية، إذ لا تتعد الصادرات خارج المحروقات 1.6 مليار دولار أمريكي في أحسن الحالات، وهو ما

يعكس تبعية الاقتصاد الوطني لأسعار النفط وما ينجم عن ذلك من آثار سلبية بسبب شدة تقلباته.

لذلك سعت السلطات الجزائرية لتنمية الصادرات خارج المحروقات برسم إستراتيجية شاملة تعتمد بدرجة أولى على دعم المؤسسات الوطنية بشكل عام والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص، حتى تصبح قادرة على اقتحام الأسواق الدولية، لما لها من دور كبير وفعال في تنمية صادرات اقتصاد أي بلد وقدرتها على تنويع مصادر تمويل الاقتصاد من العملة الصعبة والتخفيف من تبعيته لإيرادات المحروقات.

وقد تيقنت الجزائر أن النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعد بديلاً عن تجربة المؤسسات الكبرى التي انتهجتها تماشياً مع سياسة الصناعات المصنعة وأقطاب النمو، التي أورتت فيما بعد تشوهات عميقة في الاقتصاد الوطني، مما أدى إلى اعتماد إصلاحات هيكلية واسعة كانت مراً حتمياً للدخول في اقتصاد السوق والاندماج في حركة الاقتصاد العالمي. وعليه كان لا بد على الأطراف الفاعلة في النشاط الاقتصادي وأصحاب هذه المؤسسات بذل الجهود واتخاذ التدابير الجادة للدفع في اتجاه تنمية هذه المؤسسات وكذا إيجاد السبل التي تكفل الاستجابة لهذه التغيرات

والتطورات الحاصلة على نحو يرفع من القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويجعلها طرفاً فاعلاً في التنمية الشاملة والمستدامة بالجزائر. إذ تم اتخاذ العديد من الإجراءات لتسهيل عملية إنشاء هذا النوع من المؤسسات من خلال منح جملة من التحفيزات الجبائية والجمركية، إذ بلغ عددها 63.235 مؤسسة نهاية عام 2017.

إلا أن الاهتمام والدعم الكبير الذي مني به قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الدولة والسلطات المحلية، لم يمكن القطاع من تحقيق الأهداف المرجوة منه، لهيمنة مجال الخدمات والتجارة والأشغال العمومية على نشاط غالبية هذه المؤسسات على حساب المجال الزراعي أو الصناعي اللذين من شأنهما بعث المنتجات الموجهة للتصدير.

وعليه فإنه ينبغي على القائمين بهذا القطاع تبني سياسة واضحة المعالم، بإشراك مختلف الفاعلين الاقتصاديين من أكاديميين وباحثين ومهنيين، بتحديد نقاط القوة من المؤهلات والثروات والإمكانات المتاحة في كل منطقة من ربوع الوطن والعمل على تثمينها وتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف كمشاكل التمويل والعقار والتسيير والتسويق التي تعاني منها هذه المؤسسات وإيجاد الحلول لمعالجتها؛ مركزين

على النشاطات الاقتصادية لما لها من دور في زيادة الإنتاج وتنمية الصادرات، وبالتالي تحقيق تنمية محلية ووطنية حقيقية.

على هذا الأساس ارتأينا تنظيم هذا الملتقى الوطني الذي يصبو إلى معالجة الإشكالية الموالية.

الإشكالية:

ما هي مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن هيكل الصادرات الوطنية، وما هي آفاق تطورها، وما هي السبل الكفيلة بترقيتها في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة؟

أهداف الملتقى الوطني:

- إظهار الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إضفاء ديناميكية لقطاع الصادرات في الجزائر؛
- محاولة تسليط الضوء على تنافسية الصادرات خارج المحروقات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الأسواق الخارجية؛
- تقديم اقتراحات للمسيرين في الجزائر، لكيفية تحسين نوعية وجودة المنتجات المحلية بغرض اختراق الأسواق الدولية؛
- إيجاد إستراتيجية تنموية بديلة للاقتصاد الوطني، وذلك بغرض تنويع الهيكل الإنتاجي خارج المحروقات؛

- التعرف على المنتجات الجزائرية التي تتمتع بمزايا نسبية في الأسواق الخارجية؛

- التعرف على كيفية معالجة وتحويل هذه المزايا النسبية الساكنة والظرفية للمنتجات الوطنية إلى مزايا تنافسية ديناميكية ومستدامة في الأسواق الخارجية.

محاور الملتقى الوطني:

المحور الأول: أهمية الصادرات خارج المحروقات ومعوقات العملية التصديرية في الجزائر

المحور الثاني: سياسة ترقية التصدير خارج المحروقات في الجزائر

المحور الثالث: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في النشاط الاقتصادي

المحور الرابع: العوائق والمشكلات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

المحور الخامس: دراسة وتقييم صادرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر في مجموعة من القطاعات

المحور السادس: العناقيد الصناعية كآلية لتعزيز القدرات التصديرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المحور السابع: تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ترقية الصادرات خارج المحروقات

الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: البروفسور يحيى مصطفى رئيس الجامعة

المشرف العام للملتقى: الأستاذ الدكتور أونيس عبد المجيد عميد الكلية

رئيس الملتقى: الدكتورة نسيلي جهيدة

رئيس اللجنة العلمية: الدكتورة بجاوية سهام

المستهدفون من الملتقى

- الأساتذة و الباحثين في الجامعات مراكز الأبحاث والمخابر.
- إدارات القطاعات المعنية وغرف الصناعة والتجارة ومختلف الهيكل الداعمة للقطاع.
- المتعاملون الاقتصاديون ومسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- طلبة الدكتوراه.

البريد الإلكتروني للملتقى

pmexport2020@gmail.com